لوجوده **وما يجب له** من نعوت الكمال في الازل على اتم التمام **ويجوز**
عليه اي ما يجوز ان يطلق عليه ويعتقد **وما لا يجوز** من التنزيهات
اللايقه بذى الجلال وسواكانت في الذات او في الاقوال او الافعال
وما يتوسط في غضون ذلك اي اثنا ذلك **من الزيادات** مثل الكلام
في افعال العباد وفي حقيقه النظر والكلام في العقل ووجه وجوب
المعرفه والاقوال في ذلك والتحسين العقلي والكرامات وغيرها مما يستطلع
عليه في الاثنا فانما ذكرت **لرابطه ما** اي رابطه لحصول المقتضي لذكر
ذلك على ما جرت عليه قوانين علما الكلام ولا يخلو من فايده

فصل

ما يدرك بالعقل من الاشيا **وهو** اي العقل **معنى محله القلب**
او ما هو على هيئته ولذا اشترك فيه الملايكه والانس والجن يدرك به العلوم
الضروريه والنظريه لا يعرف من معناه غير ذلك كما صرح به القسم والهادي
وهذا راى عامة الال وقد امتاز نبينا صلى الله عليه وسلم من العقل الزايد
على ما به يدرك الامور بما لم يعط غيره كما صرح به الهادي والمنصور بالله حيث
قال اخبرني من اثق به عن والدي باسناده يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
أوتيت من العقل تسعه وتسعين جزءا واوتي الناس جزءا واحدا فامرني
الله بمشاركتهم فيه فقال وشاورهم في الامر بل قال بعض العارفين ان عقل
نبينا صلى الله عليه وسلم وصل في الكمالات الى غاية لم يصل اليها ذو عقل **وقد** روى

قال بعض الراوين فقلت وعن بعضهم ان يقال لا اكرقلنا صح

ابن

ابن عساكر وابو نعيم عن وهب انه وجد في احد وسبعين كتابا ان الله لم
يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى انقضايها من العقل في جنب عقله عليه السلم
الا كحبه رمل بين رمال جميع الدنيا وليس المراد استعماله كما يدعيه البعض
والخلاف في العقل معروف وقد ذهب بعض ايمتنا الى انه مجموع علوم ضروريه
معينه وفي محله ومعناه خلاف وموضع بسط الحجاج غير هذا المختصر
وقد افاد في اصله في ذلك بما فيه مقنع **اما ان يكون بواسطه نظر**
لطلب تصور في التصورات **او لطلب تصديق** في التصديقات قيل
توقفا بد لعليه ابن ابي الخير **او لا يكون كذلك** اي لا يكون بواسطة نظر لطلب تصور
او تصديق وذلك بان لا يتوقف التصور على تصور سابق ولا التصديق على
تصديق سابق فالاقسام اربعة تصور ضروري وهو العلم باحوال النفس
ونحو ذلك وتصديق ضروري كالعلم بالقسمه الداير بين النفي والاثبات
وتصور مكتسب بطلب بيانه بما يكتسب من التعريفات كماهية الاشيا نحو حيوان
ناطق في حقيقة الانسان وكحقيقه اصول الدين كما تقدم وتصديق مكتسب
كالادله على المطلوب نحو العالم حادث فلابد له من محدث ونحو العالم مؤلف
وكل مؤلف حادث فالعالم حادث والمراد بالتصور العلم بالمفردات وبالتصديق
العلم بالمركبات التامه والمراد بالمفرد ما عدى المركب التام فيدخل فيه نحو
تركيب الاضافات هكذا حرر هذا المحل على القواعد وهكذا جرى عليه

بحر باده